



إدارة المشاريع الثقافية: تخطيط البرامج الفنية والتمويل وتقييم الأثر



إدارة المشاريع الثقافية: تخطيط البرامج الفنية والتمويل وتقييم الأثر

مقدمة:

تتعثر إدارة المشاريع الثقافية كثيرا بين الرؤية والتنفيذ: يرمج الموسم قبل تأمين التمويل، وتتفق الجهة مع الفنانين على الأجور والحقوق شفويا، وتحجز القاعات دون جدول إنتاج، ثم يطلب الممولون أدلة على الأثر الثقافي والاجتماعي لم يخطط أحد لجمعها. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت للجهات الثقافية والمراكز الثقافية والمؤسسات الإبداعية منهجا عمليا واحدا يربط تخطيط البرامج الفنية بالمنح والرعاية وتكليف الفنانين والإنتاج وتنمية الجمهور وتقييم الأثر. ويعد المشاركون مقترح برنامج ثقافي وإطارا لقياس الأثر لمبادرة دراسية.

أهداف الدورة:

- تحويل أهداف السياسة الثقافية العامة في التميز وتوسيع الوصول إلى غايات برامج ومعايير اختيار ودورة حياة للمشروع الثقافي تتخللها بوابات مراحل
- بناء برنامج موسم أو مشروع عبر مسوغ قيمي واختيار الفنانين ومزيج متوازن من التخصصات والصيغ وال جماهير
- تكوين مزيج تمويلي من المنح العامة والرعاية والعطاء الخيري والإيرادات الذاتية وإعداد موازنة مشروع مسعرة مع جدولة للتدفقات النقدية
- الاتفاق على أجور الفنانين والتكليفات الفنية وحقوق الملكية الفكرية وحقوق الأداء وتنسيق القاعات والمتطلبات التقنية وجداول الإنتاج
- تخطيط أنشطة تنمية الجمهور وإشراك المجتمع مع الشركاء وإدارة المخاطر الفنية والمالية ومخاطر السمعة والتنفيذ
- تصميم منهج تقييم يقوم على نظرية التغيير والنموذج المنطقي ومؤشرات تبين الأثر الثقافي والاجتماعي للممولين ومجالس الإدارة

الفئة المستهدفة:

- وظائف البرمجة في المراكز الثقافية التي تخطط المواسم والمعارض والعروض والنحوات في أكثر من جنس فني
- وظائف الإنتاج الفني التي تحول الأفكار الفنية إلى مشاريع ذات موازنة وجدول زمني وفريق عمل
- وظائف المشاريع في الجهات الثقافية التي تصمم برامج المنح وتشرف على المبادرات الممولة وترفع التقارير عن الأهداف الثقافية العامة
- وظائف تنمية الموارد والشراكات التي تؤمن المنح والرعاية وشركاء الإنتاج المشترك للمؤسسات الإبداعية
- وظائف الجمهور والتعليم والإشراك المجتمعي التي توسع المشاركة وتجمع آراء الزوار والسكان

محاوّر الدورة:

اليوم 1: أهداف السياسة الثقافية ودورة حياة المشروع الثقافي

- نظرة عامة على أهداف السياسة الثقافية: التميز والوصول والهوية والاقتصاد الإبداعي
- أنواع المؤسسات الثقافية: مجالس الفنون والمراكز الثقافية والفرق المستقلة والتجمعات الإبداعية
- دورة حياة المشروع الثقافي: الفكرة والجدوى والتطوير والإنتاج والعرض والإرث
- معايير بوابات المراحل لاعتماد المشروع الثقافي أو تعليقه أو إلغائه
- مراجعة محفوظة البرامج الحالية بمصفوفة الطموح الفني والوصول إلى الجمهور

اليوم 2: البرمجة والقيمة الفنية ونماذج التمويل

- بيان المسوغ القيمي ومعايير الاختيار الفني
- مصفوفة برمجة الموسم: التخصصات والصيغ والفنانون الناشئون والراسخون
- مزيج التمويل الثقافي: المنح العامة وبرامج مجالس الفنون والعطاء الخيري والإيرادات الذاتية
- بنية عرض الرعاية: ملائمة العلامة التجارية وحزمة المزايا وخطة التفعيل
- تشريح طلب المنحة: بيان الحاجة وخطة الأنشطة وسرد الموازنة والنواتج

اليوم 3: الفنانون والحقوق والموازنات والإنتاج

- خطاب التعاقد مع الفنان واتفاقية التكاليف الفني: الأجور والمراحل والمخرجات
- نظرة عامة على الملكية الفكرية والحقوق المعنوية وحقوق الصورة وتراخيص الأداء
- نموذج موازنة المشروع الثقافي: بنود الفن والتقنية والتسويق والطوارئ
- اختيار القاعات وشروط استئجارها للمسارح وصالات العرض والفضاءات العامة ومحطات الجولات
- جدول الإنتاج ومراجعة المتطلبات التقنية وتخطيط التجهيز والفك

اليوم 4: الجمهور والشراكات والمخاطر وتقييم الأثر

- خطة تنمية الجمهور: التقسيم وعوائق الحضور وتدابير الإتاحة
- أساليب الإبداع المشترك مع المجتمع والفنون التشاركية
- اتفاقيات الشراكة والإنتاج المشترك مع الجهات الثقافية والتعليمية والمدنية
- سجل مخاطر المشروع الثقافي: انسحاب الفنان ونقص التمويل والجدل المسيء للسمعة وضعف الحضور
- نظرية التغيير والنموذج المنطقي ومؤشرات الأثر الثقافي والاجتماعي

اليوم 5: دراسة حالة: مقترح برنامج ثقافي وإطار قياس الأثر

- إحاطة المبادرة الدراسية: برنامج فني متعدد المواقع لمجتمع يجمع الحضر والريف
- إعداد مقترح البرنامج: المسوغ القيمي وخطة الأنشطة وأدوار الشركاء
- بناء خطة التمويل والموازنة المسعرة للمبادرة الدراسية
- بناء إطار الأثر: مؤشرات النواتج وأدوات جمع البيانات وجدول التقارير
- عرض المقترح أمام لجنة تمويل افتراضية وملاحظات الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تخطيط البرامج الثقافية
- اتخاذ القرار القيمي
- كتابة طلبات المنح
- التفاوض على الرعاية
- التعاقد مع الفنانين
- ضبط الموازنات الثقافية
- تنمية الجمهور
- تقييم الأثر

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بمقترح برنامج ثقافي وإطار لقياس الأثر مبنيين على مبادرة دراسية ومختبرين أمام لجنة تمويل افتراضية
- تجنب فجوات التمويل المتأخرة ونزاعات الأجور بحسم الموازنات وشروط التكليف والحقوق قبل بدء عمل الفنانين
- تقديم أدلة على القيمة الثقافية والاجتماعية للممولين ومجالس الإدارة تجمع منذ اليوم الأول للمشروع
- مقارنة ممارسات البرمجة والتمويل والإشراك مع زملاء من الفنون الأدائية والبصرية والأدب والسينما والثقافة المجتمعية

الخاتمة:

تنجح المشاريع الثقافية حين يخطط الطموح الفني والمال والحقوق والإنتاج والأدلة معا لا في جزر منفصلة. تنتقل الأيام الخمسة من أهداف السياسة الثقافية ودورة حياة المشروع، إلى القيمة والبرمجة ونماذج التمويل، ثم إلى تكليف الفنانين والحقوق والموازنات والإنتاج، فتنمية الجمهور والشراكات والمخاطر وتقييم الأثر. ويطبق اليوم الأخير المنهج على مبادرة دراسية وينتج مقترح برنامج ثقافي وإطارا لقياس الأثر جاهزين للعرض على الممولين ومجالس الإدارة.